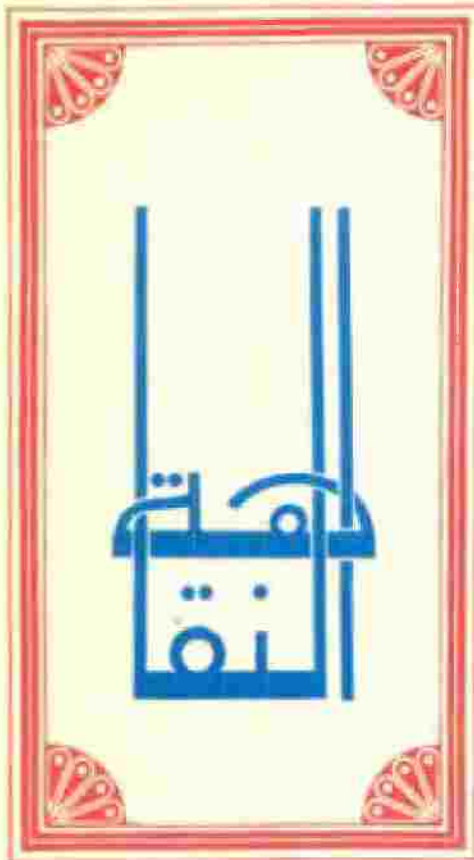


عالم المرأة

العدد السادس والستون
الطبعة الثانية



- المتفاهة .
- فتاش المشكور يصلح لأزواج الصبيح
- المتبايع والمضايح والمفصليات .
- ذات الطوق المختلطة .
- الوصية في الإسلام ١٩١
- النمو النفسي والحسني للمفصلي .
- فلسطين وزدي لمفصلي
- آيس كريم واسع .
- من المراهقة العلاقة بين الآباء والأبناء .
- في العيادة .. في المستشفى .



المتفاهة بعد الامراض المعدية :

إن العلاج بالمضادات الحيوية والسلفا ، يقيد كثيرا في الشفاء من الأمراض المعدية . ويقلل بصورة ملحوظة من خطورتها . وهكذا وبصورة تدعو إلى الدهشة ، يزداد عدد أولئك الذين يتغلبون على هذه الأمراض ، ويدخلون في مرحلة النقاهة .

وستقدم هنا بعض الأمثلة : فبذ ١٤-١٥ سنة مضت ، كانت حمى التيفوئيد من الأمراض الخطيرة ، التي كثيرا ما كانت تنجم عنها الوفاة . وفي الحالات التي كان صاحبها يتنجو من الموت ، كانت الحالة تظل خطيرة بوجه عام ، لمدة شهر على الأقل ، تلي فيه الحرارة مرتفعة جدا .

ومن الطبيعي أن تستغرق النقاهة ، بناء على ذلك ، عدة أسابيع ، تتطلب خلالها علاجاً وعناية خاصة .

واليوم نحسن كل شيء . بالنسبة لأكثر عدد من الحالات ، فقد يحدث في بعض الأحيان ، أن يتسبب العلاج الطويل بالمضادات الحيوية ، في حدوث بعض المتاعب والأضرار الجسيمة ، التي تكون مدعاة إلى حذرها ، إلى تعقيد وصعوبة مرحلة النقاهة ، التي يجب أن ينظر إليها بنفاذ وأمل .

قد يغلب المريض على مرضه بسهولة ، إلا أن جهازه العضوي (الجسم) لا يمكن إختياره قد شئ تماماً إذ لابد أن يمر بدور النقاهة . والواقع أن الجسم يحتاج إلى وقت معين ، قبل أن يستأنف جميع وظائفه . إن هذا الوقت (الطول) الخاص (لجهاز العضوي ، الذي لم يستقر فيه بعد لأداء كافة وظائفه عقب الشفاء إلى حد ما من المرض ، يسمى دور النقاهة .

ولا يمكن مسبقاً تحديد فترة النقاهة ، فقد تستغرق أياماً قليلة ، تمر دون أن نشعر بها . وقد تستمر أسابيع طويلة ، تتطلب عناية خاصة ، وراحة تامة في الفراش .

وتتوقف فترة النقاهة على عوامل مختلفة ، فهي تخضع أولاً وقبل كل شيء ، إلى خطورة المرض الذي سبقها . كما تتوقف على الظروف العامة للمريض . وفي النهاية ، على نوعية العلاج الذي خضع له أثناء فترة المرض ، فعالية ما تتطلب الأمراض المعدية ، والعمليات الجراحية على وجه الخصوص ، فترة نقاهة خاصة ، تحتاج إلى علاج ، ورعاية ، وأهتمام بالغ . وإذا ما قرأت بعناية الجزء التالي من المقال ، وقلت على معلومات كثيرة ، فليدرك تماماً في تقديم العون لمن يكون في دور النقاهة ، ابتغاء التغلب على هذه المرحلة الحساسة .

وهذه الأمراض لها تأثير جند محدود على الحالة العامة للجسم ، لدى عديد من الأشخاص . غير أنه توجد كثير من الأمراض الأخرى (مثل تلك الخاصة بالقنوات الصدرية ، وأمراض المعدة والرئتين) تترك أثراً كبيراً على الحالة العامة للمريض في دور النقاهة ، وبالتالي على نوعيتها ، ومتطلباتها ، والمدة الزمنية التي تحتاجها النقاهة . وهذا هو السبب الرئيسي الذي يدعو إلى التعجيل بإجراء مثل هذه العمليات الجراحية بقدر المستطاع ، حتى لا يتعرض الجسم لضعف شديد .

وتختلف فترة النقاهة التي تلي إجراء العمليات الجراحية ، عن فترة النقاهة من الأمراض المعدية . ويرجع ذلك إلى وجود الجرح الناجم عن العملية ، والذي يحتاج إلى بعض الوقت ، كي يلتئم .

وقد يعاني الناقهون ، في بعض الأحيان ، من نقص الفلور المضمي ، وفي أحيان أخرى ، تظهر عليهم أعراض نوع خفيف من الألبيميا الناجمة عن فقد كمية من الدم ، أثناء العملية الجراحية ، ويمكن التغلب بصورة فعالة على الألبيميا ، سواء قبل العملية ، أو بعدها ، بنقل الكريات اللازمة من الدم للمريض ، وكذلك المحاليل الملحية . وعادة ما يكون ارتفاع درجة الحرارة محدوداً خلال الأيام الأولى بعد الجراحة . ولا يلزم بالضرورة ، قضاء فترة النقاهة بعد العملية الجراحية في الفراش ، وعلى العكس من ذلك ، هناك نظرية حديثة ، تؤكد أهمية التعجيل بأن يقوم المريض من فراشه ، وفي بعض الظروف ، يطلب من المريض أن يغادر ، في اليوم التالي للجراحة ، وأن يستريح على مقعد ذي مساند ، وأن يبدأ في الحركة المحدودة .

وفي بعض الأحيان ، وبعد مضي بضعة أشهر على إجراء العملية ، قد تحدث بعض الآلام والمتاعب البسيطة في مكان الجرح ، فلا داعي للخوف في هذه الحالة ، إذ عادة ما يتعلق الأمر بخيط مما استخدم في خياطة الجرح بعد العملية ، ولم تنحصر بعد أنسجة الجسم . وبمرور الوقت ، يسير كل شيء على ما يرام .

المرحى من النقاهة بعد العملية

إن الطبيب المعالج ، هو الشخص الوحيد الذي يستطيع - تبعاً للمرض الذي شفى الجسم منه - أن يحدد الأدوية الملائمة للحالة ، التي تعرض الجسم ما فقدته (ومنها الأدوية المنشطة ، والمقوية ، والمضادة لفقر الدم ، والمجددة لخلايا الجسم ، والقيامينات ... الخ) . كما أن النظام الغذائي للناقه ، يكون خطيفاً بطبيعة الحال غير أنه يشترط فيما يكون غنياً بالسرعات الحرارية ، لأن الهدف منه ، هو استعادة الناقه لقواه ، والعودة إلى الصحة الجيدة . وقد تحدثنا بالتفصيل في مقال سابق ، عن نظام التغذية للناقهين (في العدد التاسع والأربعين) . كما أن تغيير الجو مفيد تماماً بالنسبة للأطفال الناقهين ، ونحسب صلاً إذا كانوا يعيشون بالمدينة الكبرى ، إذ يحسن الانتقال بهم إلى الشواطئ خلال فصل الربيع والصيف ، والنعاب بهم إلى المناطق الحليية خلال الحريف والشتاء وعلى أية حال ، فإن الناقه لا ينبغي له أن يتعجل البدء في العمل ، وفي تحمل المسئوليات أو المشاغل ، عقب إيلائه من مرضه .

ولعل أكبر قدر من الأضرار الجوانية التي تحدثها المضادات الحيوية ، وخصوصاً إذا استخدمت فترة طويلة ، سببها أن هذه الأدوية تؤثر على البكتيريا التي توجد بصورة طبيعية ، في الأمعاء ، والتي تقوم بدور مفيد جداً لا يمكن الاستغناء عنه ، أو تعويضه .

وعندما تخشى هذه المضادات الحيوية على مثل هذه البكتيريا ، تكون النتيجة أن تقلل من الجهاز العضوي قيتابيات المجموعة ، بدءاً التي تنص فقط بفضل عمل البكتيريا الحرة ، والتي يعكس بالتالي تأثيرها على كل الجسم ، وبصفة خاصة على الأنسجة (أغشية الشفاه والقم ، وبصفة عامة على كل الجهاز الهضمي ، إذ تنهيب هذه الأنسجة ، وتحتل بصورة غير محتملة) .

وعادة ما تلتج شبة الناقه بعد الأمراض المعدية ، إلى حد ما ، ويستطيع جهازه الهضمي أن يعظم الطعام بصورة جيدة .

كما أن الحالة العامة للناقه بعد الأمراض المعدية ، تكون من ناحية أخرى غير مشجعة : ضعف عام - عضلات ضعيفة جداً - إنباك عند القيام بأقل مجهود ، ويكون بعض القلب ضعيفاً والضغط منخفضاً . ولعل أهم بصمة يتركها المرض على جسم الناقه ، هي الغزال والشفاه . كما أن درجة الحرارة تميل إلى الارتفاع في الماء ... ومن الطبيعي أن تلتأني هذه المظاهر بمرور الأيام ، حتى تختفي تماماً . هذا واستعادة الجسم لحالته الطبيعية ، تكون أسرع في الأطفال ، منها في الشباب وكبار السن .

إن الصفات التي ذكرناها ، تكون أكثر وضوحاً ، كلما كان المرض خطيراً . ومن الطبيعي أن الجسم ، بعد دور الحمى ، لا يستعيد بسهولة حالته الطبيعية ، فالجميع يعرفون حالة الضعف والغزال التي يمر بها الناقهون من مثل هذا المرض . وفيما يتعلق بفترة النقاهة من الأمراض المعدية ، لا ينبغي أن تنسى ، أن الجسم يمر في مثل هذه الفترة ، بظروف معينة لاستعادة نشاطه ، والتي كثيراً ما يعاني الناقه خلالها من نكسة ، فيصاب مرة أخرى بالمرض . وقد يرجع هذا إلى تطور جديد لمجرأهم المعدية ، ناتج عن التوقف السابق لأوانه عن العلاج المضاد للمرض المعدى ، أو نتيجة لحالة الضعف الشديد التي يمر بها الجسم ، التي لم يصل بعد إلى درجة من القوة ، تكفي لاستعادة صحته وتقدراته على المقاومة ، على المقاومة . أو لكلا الأمرين في وقت واحد .

وفي النهاية ، فإن فترة النقاهة تتوقف بالنسبة لكثير من الأمراض (وعلى سبيل المثال بالنسبة للأمراض الجلدية) على فترة العدوى بالملامسة . وفي هذه الحالة ، تكون عزلة الناقه أمراً لاغنى عنه ، بل لابد منه وذلك بهدف تلاق انتشار مثل هذا الوباء .

المرحى من النقاهة بعد العمليات الجراحية

يتوقف هذا النوع من النقاهة ، هو الآخر ، على عدة عوامل مختلفة ، من بينها ليس فقط خطورة نفس العملية . ولكن أيضاً الظروف التي يمر بها الجسم . نتيجة للمرض الذي تطلب إجراء الجراحة . فبعض أمراض تحتاج دائماً إلى إجراء عمليات جراحية (وعلى سبيل المثال الفتق بأنواعه ، أو الرائدة البدوية) .



قماش البشكير
يصالح للأزياء الصيف



ولكن من الواضح أن قماش البشكير ، من الأقمشة التي يمكن استعمالها صيفا ، كما أنه يناسب تماما ، تلك التي نهوى للتعبير والتجديد . ويمكن القول بأن هذا القماش كثير الاستعمال ، كما أنه يناسب جميع الأجسام ، نظرا لما يتميز به من تعدد الألوان والرسومات ، فنه السادة ، ومنه المنقوش برسوم هندسية أو زهور ، ومنه المنقلم وغير ذلك ، كذلك فإنه سهل الحياطة ، ولا يحتاج إلى زخرفة ، لما يتمتع به من رسومات جميلة . ويتعدد استعمال قماش البشكير ، فلا يقتصر على « البرنس » التقليدي للبحر ،

لأنك أن فصل الصيف ، يوحى بالمرح والحياة ، ولاشك أيضا ، أن هناك ملابس تزيد من هذا الشعور ، وهذه الملابس تشمل ذلك الشعور من ألوانها الزاهية ، ومن أشعة الشمس ، وورقة البحر ، وخضرة المزارع . ومن الأقمشة التي تناسب تماما وفصل الصيف ، قماش البشكير . وقد تميل كثيرون من مصممي الأزياء ، خلال السنوات الأخيرة ، في ابتكار العديد من الامتعالات ، والموديلات ، لهذا القماش الجميل ، الذي كان استعماله في الماضي مقصورا على صناعة القوط ، أو بشاكير الحمام .



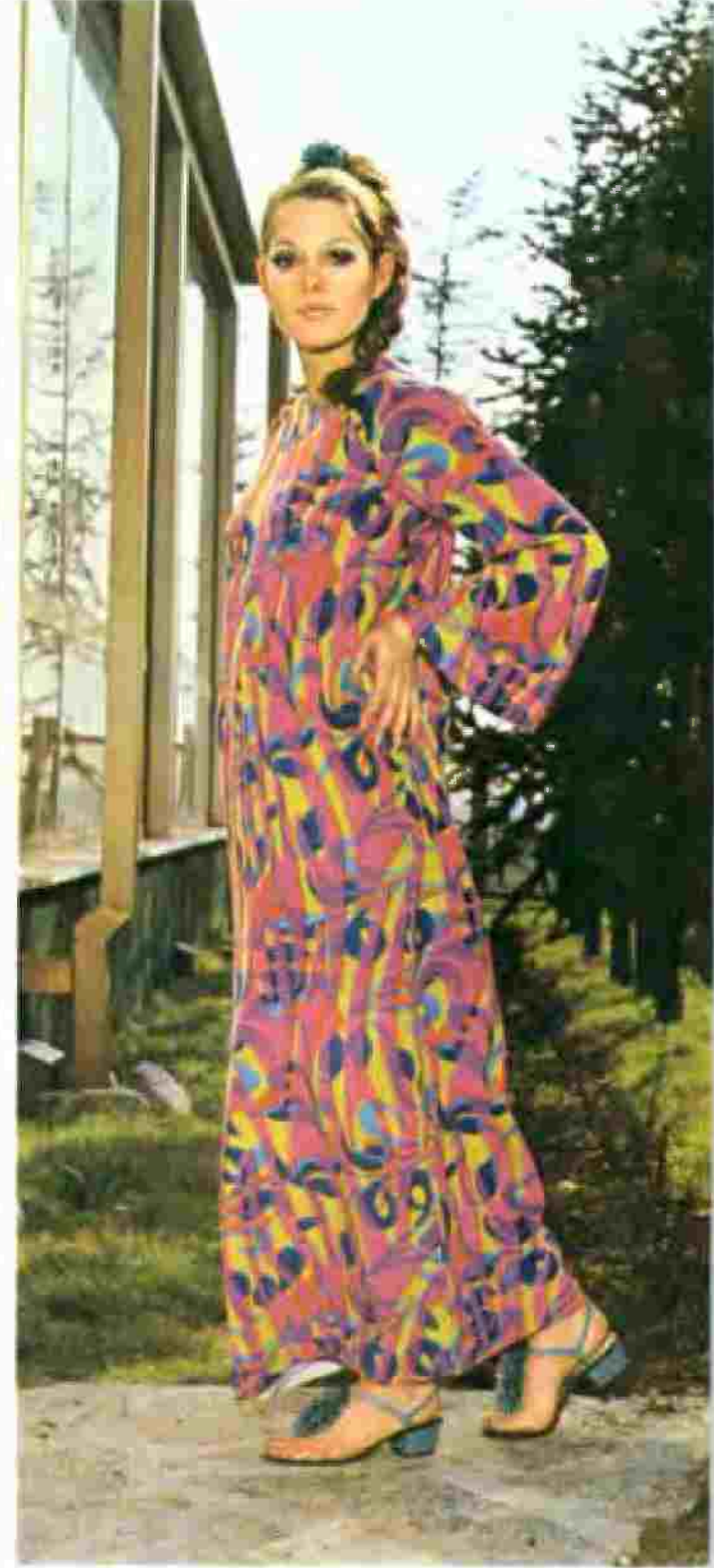
يجب عليها تجنب ارتداء البطلونات المصنوعة من هذا القماش ، التي تزيد من إظهار
نحافتها ، أو بدانتها ، لأن البطلون يناسب الفتاة ذات القوام المعتدل ، أما المرأة التي
لديها بعض العيوب ، فيمكنها إطفاء ذلك ، عن طريق ارتداء قستان متوسط الطول ،
وقليل الاتساع .

ونقدم على هذه الصفحات ، بعض النماذج الجميلة ، لأزياء نفذت بقماش
الشكيز ، وزينت ببعض الأكسوارات البسيطة ، مما أضفى عليها مزيدا من الحيوية
والجمال .

ولكنه يتجاوز ذلك ، لتتبع منه قسائين قصيرة ، أو جونايلات ، أو حتى قسائين
طويلة ، والسامبل .

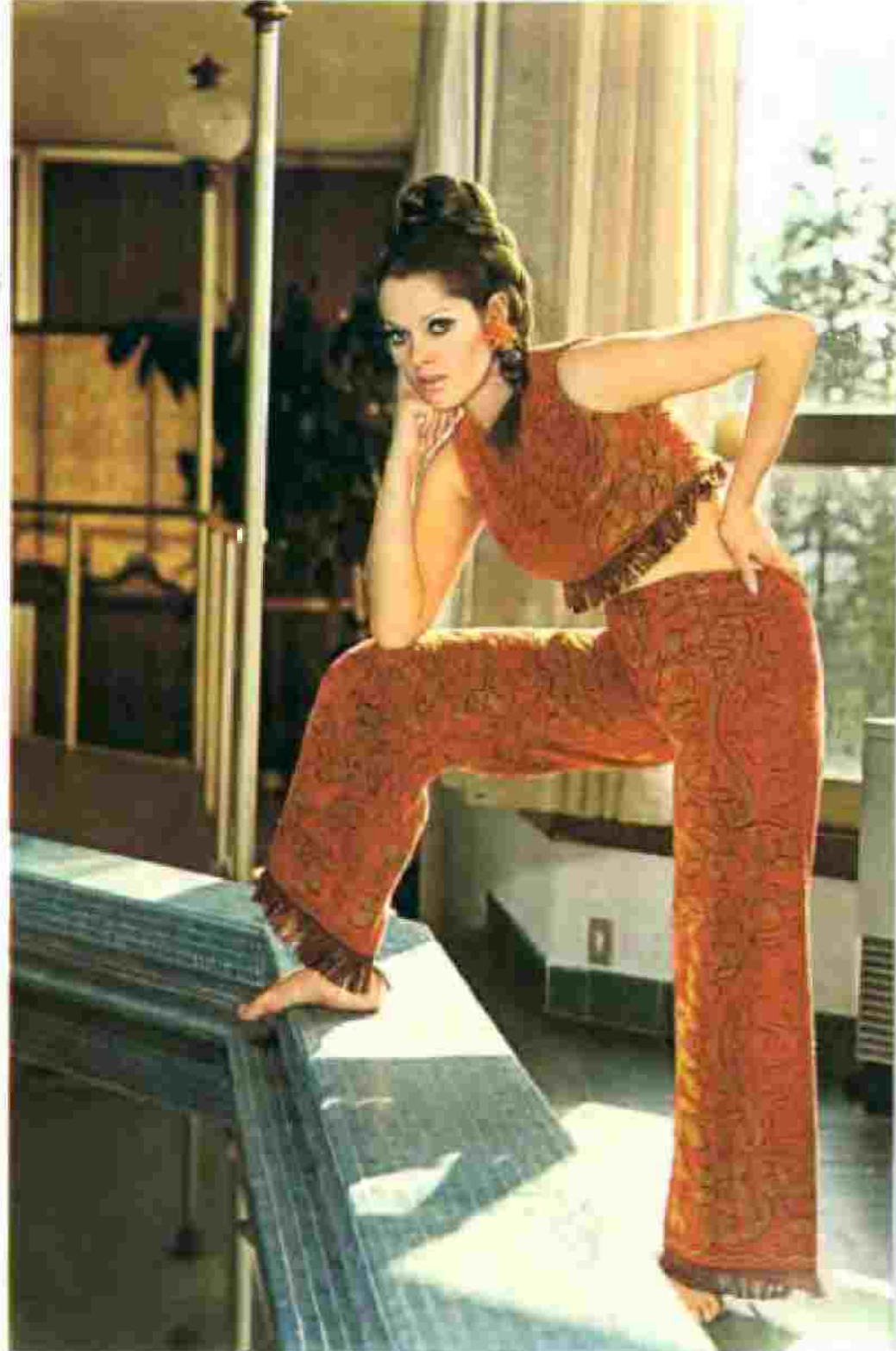
لذلك فإنه من الممكن استعمال هذا النوع الخفيف من الملابس ، الذي يتمتع
بعدة ميزات . منها أنه لا يتكسر ، كما أنه يمنع الحرارة عن الجسم . ولا يقتصر
على شاطئ البحر ، ولكنه يتعدى ذلك إلى الرحلات والزيارات .

وهناك عدة نقاط ، يجب على كل سيدة مراعاتها ، قبل الشروع في ارتداء
هذا النوع من القماش . فتلا السيدة ذات الساقين النحيفتين جدا ، أو البدنية جدا ،



مصنوع بحزام من الخلفات البلاستيك
٦ - الساتيل جميل من قماش البشكير من اللونين الأحمر والذهبي . الساتلون طويل وواسع .
أما البوليزو القصير ، فإنه يناسب تماما مع جو البحر ، وتحليه فرائشة من اللون
الذهبي . وكذلك على طرف ساق الساتلون
٧ - زي جميل من اللون الأخضر ، تحليه باندة على الصدر من اللون البرتقالي . وتقلل عند
الاكتشاف بزراير . نفس الباندة تتكرر مرتين أسفل الفستان . أما الوسط ، فيضم بحزام
من الخلفات البلاستيك مربعة الشكل ، ومن نفس لون الباندات

١ - استخدم قماش البشكير في صناعة هذه الخلفية الجميلة ، مما يساهم على حمل كل
ما يلزم المرأة من الشاطئ فيها
٢ - زي من قماش البشكير المنقوش بلونين ، تحليه الفرائشة الصغيرة على الذيل
٣ - فستان قصير باللام طويلة من اللونين الأبيض والأحمر . السطرة من اللون الأحمر
السادة ، وفتحة الرقبة غير متسعة
٤ - زي طويل من قماش البشكير المنقوش باللون زاهية . الأكمام طويلة وواسعة ،
وتحليه بعض الأزرار عند الاكتاف
٥ - ألوان البحر تتجمع كلها في هذا الزي الجميل . وهو مشوح من الأمام بأزرار ، والوسط



الوصية في الإسلام ٢

الوصية الواجبة

القول بوجوب الوصية الواجبة للأقربين غير الوارثين ، مروي عن جمع عظيم من فقهاء التابعين ، وأئمة الفقه والحديث ، ومن هؤلاء الإمام أحمد ، وابن حزم ، والأصملي في هذا قوله تعالى : « كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المستقين » .

وقد اشترط بعض الصحابة والتابعين ، لوجوب الوصية للأقارب من غير الوارثين ، احتياجهم ، بمعنى أنه يشترط في وجوب الوصية ، الفقر ، وبعض الذين قرروا وجوب الوصية للأقارب غير الوارثين ، لم يشترط الاحتياج ، وعلى رأي هذا الفريق اعتد القانون ، ومقتضى هذا أنه يجب الوصية للقريب الذي لا يرث بأى مقدار في حدود الثلث .

وحينئذ يجوز لولي الأمر ، أن يحدد الأقربين بأولاد الأولاد ، ويأمر بإعطائهم جزءاً من التركة ، هو نصيب أصلهم في الميراث ، لو بقي حياً .

والآية الكريمة ظاهرة في أن الوصية الواجبة للأقربين ، هي الوصية بالمعروف ، وكلمة المعروف في القرآن تحصر بما تعلقت إليه النفوس والقطرة ، ولا تليق به المصلحة ، وعلى هذا الأصل يكون لولي الأمر أن يأمر الناس بالمعروف في الوصية الواجبة للأحفاد ، بأن تكون مثل نصيب أصلهم في حدود الثلث .

وقد تضمنت المادة (٧٦) من قانون الوصية رقم ٧١ لسنة ١٩٤٦ ، أن الأحفاد إذا كانوا غير وارثين ، ولم يرص لهم الجد أو الجدة ، يحصل نصيب أصلهم ، فإن الوصية يجب لهم بإيجاب الله تعالى بمثل هذا النصيب ، على أن لا يزيد على الثلث . ومقتضى هذا ، أن الوصية لو زادت على الثلث فلا تنفذ إلا بإجازة الورثة ، فيما زاد على الثلث .

والوصية يجب لأهل الطبقة الأولى من البنات

فقط ، ويجب لأولاد الأبائ من أولاد الظهور ، وهم لا ينسبون إلى الميت بأنثى ، وإن تركت طبقاتهم - يعني يكون للابن وابنه وابن ابنه وهكذا من أولاد الذكور - والأصل يجب فرعه ، دون فرع غيره - وينقسم نصيب كل أصل على من يوجد من فرعه قسمة الميراث ، ولا يدخل في قسمة التركة أولاد الميت اللذين ماتوا في حياته ، ولم يعقبوا ، أو أعقبوا من لا يستحق في الوصية .

فلو خلف الميت ابناً - وبنتين - وبنت بنت ماتت في حياته - وابن ابن مات أبوه في حياته .

قسمت التركة بين أولاد الميت الأحياء والأموات اللذين من الذرية ، من يستحق الوصية ، فيفرض مثلاً أن التركة ٩٠ فداناً ، فلو قسمت التركة قسمة الميراث ، كان للابن الذي على قيد الحياة ٣٠ فداناً ، ولابن الابن الذي مات أبوه في حياة جده مثله ٣٠ فداناً ، ولبنت التي على قيد الحياة ١٥ فداناً ، ولبنت التي توفيت ١٥ فداناً .

ولكن لما كان شرط الاستحقاق بموجب الوصية ، ألا يأخذ من مات أبوه أو أمه أكثر من الثلث ، فيكون استحقاق أصحاب الوصية الثلث فقط ، وهو ٣٠ فداناً - ينقسم هذا الاستحقاق بينهم ، لبنت البنت الثلث ، وهو عشرة أفدنة ، ينقسم بينهما مناصفة ، والباقي من الثلث نصيب الوصية الواجبة ، وهو عشرون فداناً ، لابن الابن ، ويستخرج هذا القسط من التركة ، وهو ٩٠ فداناً - ٣٠ فداناً = ٦٠ فداناً ، يكون منه للابن الذي على قيد الحياة ٤٠ فداناً ، والباقي وهو ٢٠ فداناً ، لبنت التي على قيد الحياة ، ومقاد هذا ، أن الوصية الواجبة تخرج في حدود الثلث أولاً - وتنقسم على مستحقها قسمة الميراث ، والباقي

بعد نصيب أصحاب الوصية - يجعل تركه كان الميت لم يترك موارثاً ، وينقسم بين الورثة الأحياء قسمة الميراث .

ولولا قانون الوصية الواجبة الصادر في سنة ١٩٤٦ ، ما استحق الأخفاد اللذين مات والدهم أو أمهم في حياة الجد أو الجدة شيئاً ، لوجود من يحجبهم من الإرث - وهو الابن الذي على قيد الحياة ، والبنت التي على قيد الحياة ، لأن الأقرب من الورثة بالنسبة للميت ، يحجب الأدنى منه ، ولا شك أن الابن والبنت هما أقرب إلى المتوفى من ابن الابن وبنت البنت ، ولو كان قد أوصى لهم بالنصيب أو بأكثر منه ، لم يستحقوا شيئاً بطريق الوصية الواجبة ، حتى إنه إذا أراد الاستحقاق على الثلث ، رد الإرث إلى الثلث ، لأن الاستحقاق الواجب بطريق الوصية غير الإرث ، وإنما هو وصية ، وهي تنفذ في حدود الثلث ، وما زاد على الثلث يحتاج في إنفاذه إلى موافقة الورثة .

فلو مات شخص عن - ولدين - وأولاد ابن ابن مات قبله ، كان الواجب لأولاد الابن المتوفى هو الثلث لأنه يساوي نصيب مورثهم ، لو كان على قيد الحياة ، وقت وفاة والده .

أما لو مات عن ابن واحد ، وأولاد ابن مات قبله ، فإن أولاد الابن يأخذون الثلث فقط ، لأنه أكبر قدر يمكن إعطاؤه لهم - عن طريق الوصية - لحجبهم بالابن في الميراث ، ولو أعطوا نصيب أصلهم ، لكان استحقاقهم نصف التركة ، في حين أن الوصية لا يجوز أن تنفذ في أكثر من الثلث .

ولو أوصى الميت للأخفاد جميعاً ، بما يكون أقل من القدر الذي كان يستحقه أصلهم في تركته ، وكان استحقاقه في حدود الثلث ، وجب تكميل نصيبهم الواجب من التركة بقوة القانون .

المقابض والمفاتيح والمفصلات ذات الطرز المختلفة

أناقة التأثيل ، والتسجام شكله العام ، غالبا ما يعتمد ، وربما - بالدرجة الأولى - على العناصر الصغيرة ، التي تتعرض جانبا منها اليوم ، فيما يخص المقابض ، والمفاتيح ، والمفصلات البرونزية للأبواب والنوافذ الكلاسيكية ، أو المخصصة للأماكن المرمية بقطع مستوحاة من أهم الطرز المعروفة في تاريخ الأثاث.

وأسواق اليوم زاهرة بكل هذه العناصر ، التي تنتجها المصانع المتخصصة ، في هيئة مجموعات كبيرة ، تطابق تماما ما استخدم منها في القرون السابقة . ولقد قمنا بتصويرها فوتوغرافيا ، لنشرها على هذه الصفحات ، بترتيب يبدأ بالطرز الأكثر تقدما : طراز لويس الثالث عشر (صورة رقم ١) ، لويس الرابع عشر (صورة ٢) ، لويس الخامس عشر (صورة ٣) ، لويس السادس عشر (صورة ٤) ، الطراز الإمبراطوري (صورة ٥) ، طراز القرن التاسع عشر الإنجليزي (صورة ٦) ، لويس فيليب (صورة ٧) حتى نهاية طراز ليبرتي (صورة ٨) . أما الصورة الفوتوغرافية المنشورة على هذه الصفحة ، فتمثل مجموعة من أمثلة النوافذ ذات الطرز (من اليسار : طراز لويس الخامس عشر ، لويس السادس عشر ، الطراز الإمبراطوري ، وليبرتي .

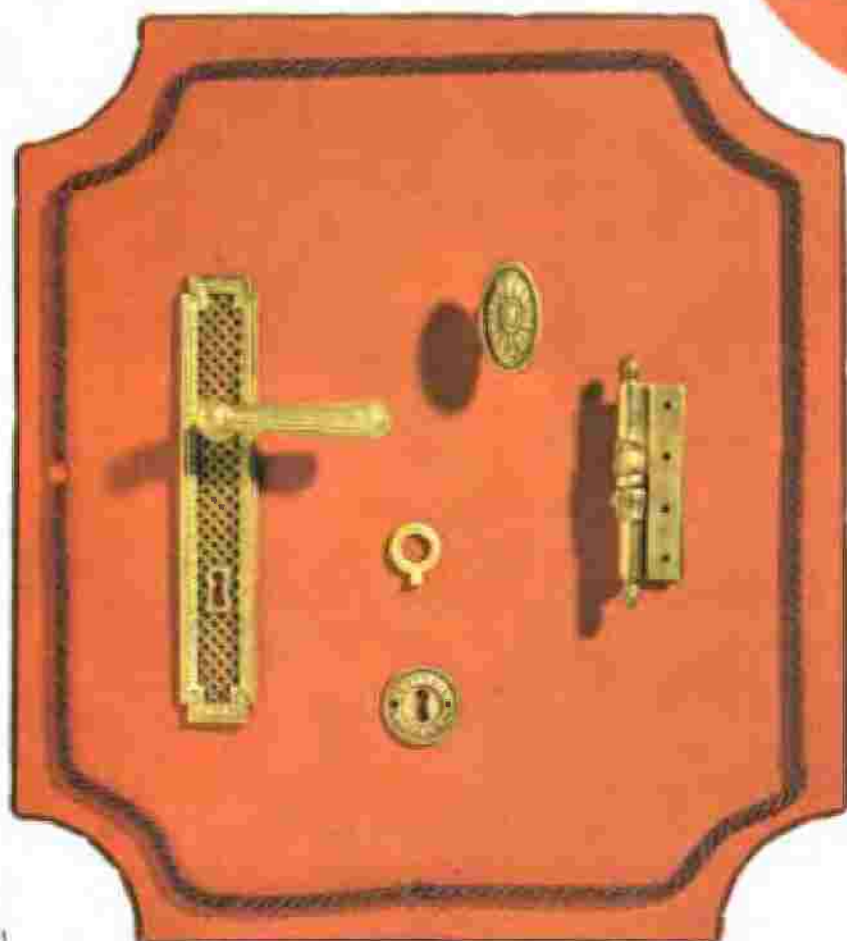
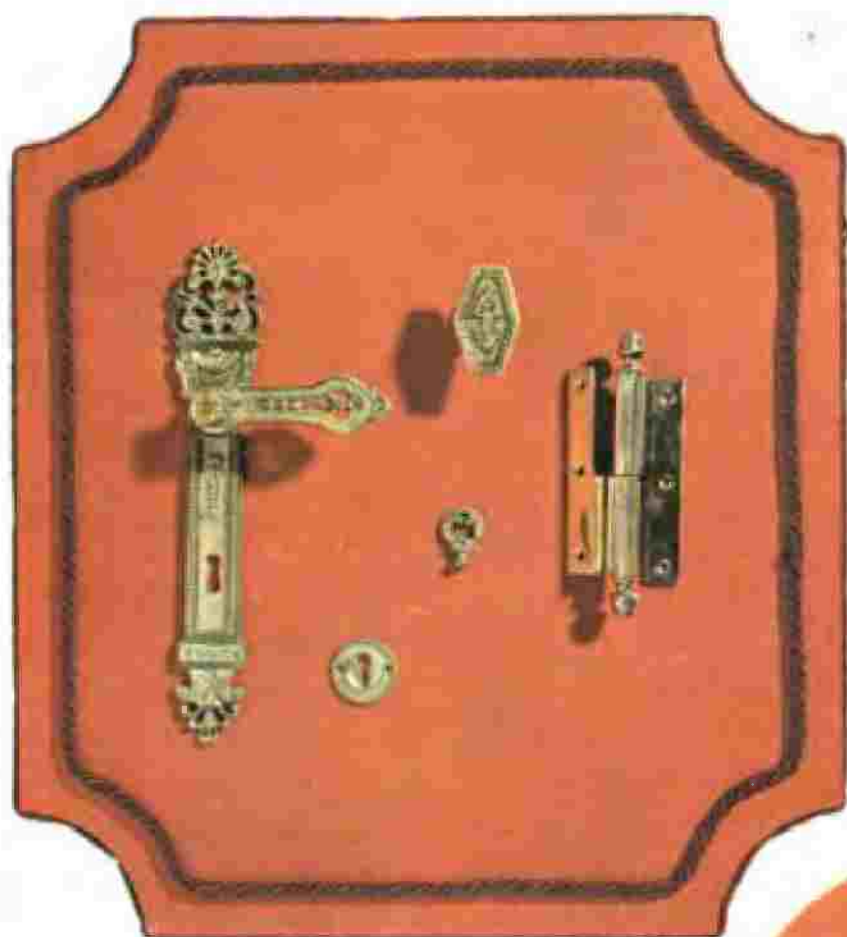
ولعل استخدامنا اليوم لبعض هذه العناصر ، قد يسهم في خلق جو الانساق والتجانس الذي ساد المنازل في الماضي . كما أن اختيارها يناسب منازلنا منها ، لإشراكه في عملية التأثيل ، يفضي على بقية العناصر الشبيطة ، الكثير من الرقة والأناقة .





- ١ - لويس الخامس عشر
- ٢ - لويس الرابع عشر
- ٣ - لويس الثالث عشر

- ٤ - ليبرتي
- ٥ - لويس فيليب
- ٦ - القرن التاسع عشر الإنجليزي
- ٧ - الإمبراطوري
- ٨ - لويس السادس عشر



النوم النفسى والحركى للطفل

من الشهر العاشر إلى الشهر العشرين

أوضاع وحركات

عندما يبلغ الطفل الشهر التاسع من عمره ، يكون قد أدرك المرحلة التي يحوم فيها على أربع ، ويژهو الطفل نفسه ، مما يجعله من الانطلاق في تجارب جديدة ، حتى يصبح في خلال شهر واحد ، قادرا على التجول في جميع أرجاء المنزل ، وهناك بعض الأطفال يستطيعون التقل بسرعة ، وهم جلوس على إحدى ساقيهم ، وقت الدفع بالساق الأخرى .

ويبدأ الطفل أولى خطواته داخل المكان المسور ، والبارك ، . وساعد نفسه بيديه اللتين يثبتهما في البداية ، على أسياع البارك ، في حركته المضطربة ، ثم تزداد قبضته قوة ، وبدأ في محاولة خفيف بين حركات يديه وساقيه ، ويلاحظ أن الطفل يختبر توازنه ، قبل العبارة بالشيء بمفرده ، وعلى الأم أن تشجعه ، بأن تلف في الناحية المواجهة له من البارك ، ، وتعده لعبة تثير اهتمامه ، مما يجعله على محاولة الإمساك بها ، لكن يجب ألا تجبره ، وألا تمنعك بذراعه ، وألا تدفعه إلى التجوال عبر المنزل داخل المنيابة الخاصة به ، إذا لم يمشى من تلقاء نفسه ، عندما يجد نفسه قادرا على ذلك ، مما يسقط من مرات سقوطه في بداية هذه الخبرة ، الأمر الذي يحثه الشعور بحجة الأمل .

يبدأ بعض الأطفال السير عند تمام السنة ، ويحاولون ، ويحفظون بسيقانهم منفرجة قليلا ، للمحافظة على التوازن . وشيئا فشيئا يقرب الطفل السابقين والقدمين من بعضهما بعضا ، ويلعب الدراعان دورا هاما في عملية تعلم المشى هذه ، فالطفل في البداية ، يستخدمها لحفظ توازنه ، تماما كما يفعل الراقص على الحبل بعصاه ، فتجده يمددها إلى الأمام ، في حركة لمبرزة ، ليحمي نفسه عند السقوط .

ولذا كان طفلك قد تأخر في المشى ، قليلا . فإن هذا لا يستوجب القلق ، فعالية الأطفال لا يمشون بمفردهم ، إلا في الشهر الرابع عشر من عمرهم وفي هذه الأثناء ، تزداد حركات اليدين دقة ، وينجح الطفل في التقاط الأشياء بسهولة ، وإن صغر حجمها . فإذا قمنا له صندوق به أهواء رفيعة ، نجده يبدأ بتناول عدد منها في كل مرة . ثم يلتقط واحدا فقط ، ويثقل بقله كلفة . والخرى وراءها . غير أن فيه يظل الوسيلة المفضلة للتعرف على الأشياء ، فيعد أن يمسحها بيديه ، لمربها من فيه ، ليتأكد من النتيجة التي أسفر عنها المحض الأول . ولذا يجب على الأم ، مراعاة نوع الخامة المصنوعة منها اللعبة ، فلا تقدم له حادة يمكن أن تسبب أضرارا ، أو لعبة تنطكك أجزاؤها (صقارة أو لعبة لها غطاء) إذ يخشى من أن ينتلع أحد هذه الأجزاء الصغيرة .

وفي هذه المرحلة من العمر ، تصبح الحركة هي الشغل الشاغل للطفل ، فهي تمثل بالنسبة له ، مصدر سعادة ، لا تقطع ، إذ أنها الوسيلة التي يلتقي من خلالها بكل جديد وواقعي من حوله ، وإذا بدأ على طفل في هذه المرحلة من العمر ، عدم الرغبة في التحرك ، وجب على أمه أن يلاحظ أن يقلقا لأمره ، وأن يعرضاه على طبيب الأمراض العصبية .

الإبصار والسمع

في هذه المرحلة من العمر ، لم يعد ما يهمنا هو قياس درجة النمو التي وصلت إليها حاسة الإبصار ، بل معرفة كيفية استخدامها ، فإذا قلعت له أمه إبرة ، ثم أخفتها خلف شيء آخر أكبر حجما ، نلاحظ أن الطفل ، يدور حول اللعبة ليحصل على اللعبة ، مما يدل على أنه بدأ يسجل الخبرات البصرية . وإذا تركبناه يشاهد شاشة التلفزيون ، نلاحظ أنه ينظر باهتمام لمدة دقائق إلى الصور التي تتحرك أمام عينيه ، دون أن يفهم شيئا ، ثم يشارك في الحركة ، بتأدية الفقرات ، وإصدار أصوات القرح ، إذا كانت الموسيقى التصويرية للفيلم تسمع بالمرح .

وقد يحدث في هذه السن ، أن يحاول الطفل صيته ، ولا ينبغي أن نزعج لذلك ، إذ كل ما في الأمر ، أن الطفل يلاق صعوبة في توجيه عينيه ، وهذا الحول العرضي إلى الخارج أو إلى الداخل ، يزول في سن الثالثة .

أما إذا كانت هذه الظاهرة ، على عكس ذلك ، دائمة أو متكررة المألوف ، وجب عرض الطفل

على طبيب عيون ، ويستحسن أن يكون أخصائيا في أمراض عيون الأطفال . وإذا اكتشف أنها حالة حول حقيقية ، فيستبر بالعلاج المناسب ، إذ يقرر استخدام النظارة ، ويتصح بالعمليات البصرية الواجب أدائها بانتظام .

أما بالنسبة للطفل ، فقد أصبح في إمكانه إتقان كلمتي « بابا » و « ماما » ، بفضل تكراره للمفاتيح الشفوية والحلقية ، لكنهما ليسا إلا مجرد لفظين صوتيين ، لا معنى محدد لهما ، فهو قد يعنى بهما « الأم » أو « الأب » أو « حاجة اللبن » أو « شيء آخر بلا تفرقة » ، فلا عجب إذا صعدا طفلا يصبح متصرا بكلمة « ماما » ، بعد أن يكون قد أطلق النظر في وجه أمه ، وهناك أطفال أكثر تقدما ، يظفون بكلمة « ماما » عندما تعرض عليهم صورة امرأة في إحدى الجلات .

الجانب النفسي من حياة الطفل

تتميز هذه المرحلة من عمر الطفل ، بالإدراك العملي ، والقدرة على استخدام اليدين ، فالطفل قد بدأ يفهم أن لحركات يديه وجسمه ، أثرا عديدا ، فقد تعلم أن يجذب الغطاء ، ليقترب إلى نفسه لعبة موضوعة على طرف سريره ، كما عرف كيف يستخدم عصاه ، ليقرب الأشياء منه . وفي هذه السن ، يعرف أيضا كيف يفتح صندوقا ، فإذا لمح أنه تحق فيه لعبة ، نجده يحاول إخراجها منه ، كما أصبح قادرا على إخراج حبة دواء من راحة مغلقة ، أو بناء برج باستخدام المكعبات ، إلخ . علما بأن البحث عن شيء ، أو التعرف عليه ، باستخدام اليد ، يفرز دائما تطور حسي ، أي أن الطفل أصبح يصرف بانه على رغبة في الحصول على شيء ، بطريقة محددة ، وذلك كل هذه الأمثلة على أن الطفل قادر على استخدام ذاكرته مع شيء من الخيال ، هذا إلى جانب أنه قد نجح في توجيه حركاته حسب إرادته ، وأن ما يشجعه على البحث والتحرى ، هو أنه أصبح يتحرك في حيز أوسع ، يضم أشياء أكثر .

إن الخطوة الهامة الأخرى في مجال النمو الحسي للطفل في هذه المرحلة من العمر ، هي محاولة محاكاة حركة الخيطين به ، فإذا رأى أمه تصفق بكنتها ، أو تدق طيلا ، أو تربت يدها على دمية ، أو تخر عربة صغيرة على الأرض ، أو تودع أحدها بإشارة من يدها ، فإنه يحاول محاكاتها ، بعد أن أصبح يتحكم في حركاته ، إلى درجة تجعله قادرا



على تقليد الآخرين . وعلى التقيض من ذلك ، فإنه من خلال هذه المحاكاة ، يتعلم تدريجياً كيف يصبح مستقلاً . فعمل سبيل المثال ، نراه يحاول أن يأكل بدون مساعدة أحد ، ويحاول تصفيف شعره بطلب . ويحاول استخدام أحسن الشفاء . وعلى الأم في هذه الحالات ، أن تشجعه . وتزول قليلاً عن رغبتها في المحافظة على مظهره ونظافته ، حتى تمنحه مزيداً من الثقة في النفس .

ويستخدم الطفل خلال هذه المحاولات والمبتوعات فقد سبق أن أشرنا أنه أصبح يفهم معنى كلمتي « براهو » و « لا » .

ومن الضروري أن نقول الأم لطفلها « لا » . وأن تمنعه من القيام ببعض التصرفات . وليس المقصود من ذلك ، أن تضع أمام طفلها حاجزاً من الممنوعات ، ولكن عليها أن تظهر اختاراً قاطعاً ، عندما يتعرض طفلها لأجهزة ، أو ظواهر قد تشكل خطراً عليه ، مثل النار ، والأواني التي تحتوي على أمتعة . أو على ماء ساخن ، وأكياس الكهرباء ، ومفاتيح أجهزة التلفزيون . إلخ . كما أن عليها أن تنبهه عن الذراع شعر كلب ، أو القثث بأخذ أحد النباتات الخطيرة للاشتعاع به عند النبوض . وعليها أيضاً أن تفسر له سبب تنبيهها ، وذلك بأن تقرب يده من كسرولة ساخنة مثلاً (محاذرة من أن تحرق يده) . وعندما سيفهم أن الشيء كان لصالحه .

لكن كما نردد الأم كلمة « لا » . يجب أن نقول له كلمة « براهو » . لتعويض حبة الأمل التي تنرب على الشيء ، لكي تمنحه الثقة في النفس .

في الواقع . أن أغلب تصرفات الطفل في هذه المرحلة من العمر ، تكون عبارة عن محاكاة للآخرين . لذا يصعب عليه فهم سبب منعه من القيام ببعضها . ومن دواعي بهجه ، أن يلقى تصرف له ، إعجاب الكبار المحيطين به (خاصة وإذا كان قد نقل هذا التصرف عنه) . فإذا نجح في عمل شيء ، يكون أن تشجعه بالتسامة ، أو كلمة ، حتى يشغل تعديل الجزء الخاطئ من هذا العمل (وإن كان هذا بسبب له بعض الضيق) . فتجده على أثر المدح ، بعد عمل الشيء . مع تحب الإضافات التي شوهته في المحاولة الأولى . وفي هذه اللحظة ، ستقرأ الأم في عين طفلها ، شعوراً بالسعادة والزهو .

وبهذه الطريقة ، تقوى لدى الطفل ، القدرة على احتيال حبة الأمل ، وهذا أمر لا غنى عنه في الحياة الاجتماعية . فإن لم يتعلم أن هناك أشياء ثقيمة على

الطفل الشهر الرابع عشر . وبالتالي يكون قد أنقذ عملية المشي ، فأصبح يذهبها بالمشي ، ويعود مساعدة الكبار . وليس هناك شيء أكثر إثارة للإعجاب . من مراقبة طفل بلغ هذه المرحلة من النمو . الظري إليه داخل « البارك » : إنه يقف مثبثاً بسوره . ثم فجأة يسقط على الأرض ، فإذا حدثت وساعدته على النبوض . سقط متعباً مرة أخرى . حتى يثبت لنفسه ، أنه قادر على الاستغناء عن مساعدتك . وتكون بضع دقائق من الملاحظة ، لتعرف على الكثير من جوانب شخصية هذا المخلوق الصغير .

الشيء يجب أخيراً ، وإن يتعلم فكك إلا إذا بين وجود أشياء محبة إلى النفس تعوض الأولى . فمن يستطيع مستقلاً الامتثال للاعتراضات التي يتعرض لها وإن يفهم تلك الأحداث المزعجة . وتلك الميزة التي يعرض بعضها بعضاً . وهذه المرحلة التعليمية الأولى ممكنة ، إذا أصبح في مقدوره . أن يعبر عن غضبه عند شعوره بحبة الأمل . التي يسببها الرقص ، وعن فرحته التي يسببها المدح والتشجيع . وبذا يتخلص من روح الغداة . ويكتسب القدرة على السيطرة على ما حوله وتأخذ هذه القدرة في الازدياد . عندما يبلغ

آصق كريمة رائحة :

المكونات :

١٠٠ جرام شيكولاته - ٢٥٠ جرام سكر
سنوفيش - ٨ بيضات - نصف لتر قشدة
كريمة لياني - ٢٠ جراما تقريبا من أي
أنواع البسكويت المفصلة لذلك - ٥ ورقات
تنفّال - جبلائين - عصير فاكهة حسب الرغبة .

الطريقة :

- اغمي الجبلائين في ماء بارد .
- اخلطي قانياً لما جدران عالية ، ثم ابلّيه .
- يغمس العصير أو الشراب .
- اغمي في كسرولة ، صفار البيض والسكر
والعصير في قشدة ، حتى يبيض لون الصفار ،
وتصبح القشدة كثيفة كالزبد .

- اخلطي شيئا قليلا ١٦ ملعقة من عصير الفاكهة ،
واضري في ضرب الخليط بشدة .

- اغمي الكسرولة في حمام مائي موضوع على
النار ، مع التقليب المستمر لخليط بملعقة
خشبية ، واتركيه هكذا حتى يبدأ في التليان .
والخبرات في شقوة المطبخ ، في إمكانهن
ظهر البيض المضروب في السكر وعصير
الفاكهة على النار ، مع الحذر الشديد ، بحيث
تكون النار منخفضة جدا .

- ارفعى بعد ذلك الكريمة من على النار .
- اثنى ورق التنفّال - الجبلائين - من ماء
التنع ، واضربه جيدا بين يديك ، ثم
سجه في طاسة على النار ، واضيفيه
إلى الكريمة ، واضربه جيدا بملعقة خشبية ،
إلى أن يختلط الجبلائين تماما بالكريمة .
- قسم الكريمة إلى قسمين متساويين .

- اضري الشيكولاته ، أو قطعها إلى قطع
صغيرة ، ثم صبي في كسرولة ، واضبي
إليها ملعقة كبيرة من الماء أو اللبن .
أضري الشيكولاته على حمام مائي ، أو على نار
عادية جدا .

- اضبي الشيكولاته إلى نصف كمية الكريمة .
- ودينا قهوة الكريمة ، قومي بخلق القشدة
جفّة ، كي لا تتحول إلى ريد ، ثم قسميها إلى
قسمين ، واضبي نصف كمية القشدة المخفوقة
إلى خليط الكريمة والشيكولاته ، واضبي
الجزء الآخر للقشدة إلى الكريمة الصفراء .
انغالي من الشيكولاته ، مع التقليب بخلقة .
- اغمي البسكويت في عصير الفاكهة ، واتركيه
لحظة حتى يشرب قليلا من العصير ، وجدا
البسكويت ، على القالب أو سلطانية متوسطة
الحجم .

- صبي فوقه أولا الكريمة الصفراء ، ثم صبي
فوقها خليط الكريمة بالشيكولاته ، وعلقي
السطح بورقة مدعونة بالزيت .
- اغمي هذا القالب في الثلاجة (بالفريزر)
واتركيه عدة ساعات .

- وعند تقديم الآيس كريم ، اغمي القالب
لحظة في ماء مقل ، ثم اقلبيه فوق طبق لتقديم .
- وإذا كنت تترعين في تحميل الآيس كريم
بوردات من القشدة ، فاحتفظي بطبق الآيس
كريم في الثلاجة ، ريثما تقومين بإعداد كريم
التحميل ، وذلك بأن تقومي بخلق $\frac{1}{2}$ لتر من
الكريمة القابل بخلقة ، ثم وضعها في كيس
من القيل - مثبنة في جانبها بلبنة - وجعل الحلوى
حسب ذوقك وزخمتك .

- ولتطبخ أن تحاكن في إعداد هذا الصنف من
الحلوى اللذيذة والراقية ، يمتد إلى حد بعيد
على السطر ، والقشدة الطازجة المستحبة .

طبق حلوى حوخ أريتا :

٩ ثمرات حوخ أصفر - ٩ بيضات -
٢٠٠ جرام سكر - ٥٠ جرام دقيق - نصف
لتر لبن - $\frac{1}{2}$ لتر كريمة لياني - ياكو لانيليا -
بجونة - ١٢ كزبرة .

الطريقة :

- اخلطي الحوخ ، وقطعي كل ثمرة إلى نصفين ،
واتركي السوي ، وضعيه في كسرولة كبيرة ،
وضبي فوقه كمية من الماء ، تكفي لتغطيته ،
وضبي فوقه ١٠٠ جرام من السكر ، وعصير
بجونة ، وضبي قشرة ليمونة ، لتمطي له رائحة
جميلة .

- ارفعى الكسرولة على النار ، واتركها لتغل ،
حتى يفسح الحوخ ، مع الحذر على شكله .
- ارفعى الكسرولة من على النار ، واتركي الحوخ
ليبرد في ثرايه .

- صبي في كسرولة أخرى صفار البيض ،
واضبي إليه بقى كمية السكر ، وعلقة خشبية
أو شوكة ، قومي بضرب البيض بالسكر ،



- واتركيه لينفخ في شربات النضج .
- انشله من الشربات . وعلقة صغيرة ،
- اطوري جزءا صغيرا من قلبه (قوريه قليلا)
- بحيث تتكون لديك حبة صغيرة .
- رمي أصفاء الخوخ ، الواحد بجانب الآخر ،
- في صينية فرن .
- صفي الخوز المغطات في ماء مغلي ، ليسهل
- تقشيرها ، ثم اغريه تماما ، وضعيه في سلطانية ،
- وضعي فوقه قلب الخوخ بعد هرسه بشوكة ،
- وأضفي إليه باقي السكر ، والبيض ، ونقطة
- من ماء الورد أو الزهر ، وباقي بشر قشر
- الليمونة ، ثم أضفي القوز المر المصفون في
- جرن نحشي أو حون .
- هذا الخليط ، قوم بخلطه قلب كل نصف
- خوخة .
- أدخل الخوخ بعد ذلك في فرن سبز تسخينه ،
- واتركيه حتى يجف الحشو بعض الشيء ،
- ويأخذ لونا ورديا .
- أخرجه من الفرن واتركه ليبرد وقدميه متلعا .

- احتفظي بالطبق في النهاية داخل الثلاجة ،
- حتى خفلة تقديمه على المائدة .

خوخ محشو بالزهر

المقادير

- ثمرات خوخ أصفر - ١٥٠ جرام سكر -
- ٥٠ جرام لوز - ١٠ جرامات لوز مر -
- بيضة - قليل من ماء الورد أو الزهر - فاكهة ليمونة .

الطريقة

- ابشري قشر نصف ليمونة ، واغسل الخوخ ،
- وقطعيه إلى نصفين ، وانزعي النوى من داخله ،
- وضعي في الكسولة ، ثم صبي فوقه كمية من
- الماء ، لكي تنظفها تماما ، ورشي بحوالي
- ١٠٠ جرام من السكر ، وصعبي الليمونة ،
- وقطعي من القشرة ، لتعطيه رائحة جميلة .
- ارفعي الكسولة على النار ، واتركيها حتى
- ينضج الخوخ (يصبح كالكهوت) ، مع
- الاحتفاظ بشكله سليما) .
- وبعد نضج الخوخ ، ارفعيه من على النار ،

- حتى يصبح الخليط كثيفا ورديا ، ويصبح لونا
- صدار البيض .

- أضفي الفبق رويديا رويديا ، ثم امزج
- المضاف إليه القالبيا .

- أضفي قليلا من بشر قشرة ليمونة ، وضفي
- الإلاء على النار ، واتركي هذه الكريمة لتغل
- مدة خمس دقائق ، ثم ارفعيها من على النار ،
- واتركيها لتبرد .

- وفي أثناء ذلك ، قوم بغرب القشرة بخفة ،
- حتى لا تتحول إلى ريد من شدة الخفق .

- أضفي القشرة المخفوقة ، إلى الكريمة الباردة ،
- بعد أن تزعجي منها قشرة الليمونة .

- امزج الخوخ من الشراب ، ثم صبي الكريمة
- في إناء من الكريستال ، أو في طبق عميق
- (عل أن تحتفظي بجزء منها) ، ثم رمي
- قوى الكريمة ، أصفاء الخوخ ، الواحدة
- بجوار الأخرى . وفي وسط كل واحدة ،
- ورمي باقي الكريمة ، وضفي في كل
- واحدة ، كريمة .



فستان وادي لطفلك..



تقدم لطفلك يا سيدتي ، فستاناً من اللون البني القاتح جداً ، بكم طويل - وسفرة مربعة جميلة - مشغولة بغرزة زخرفية - أما فتحة الرقبة - وأسورة الكم - وذيل الفستان ، فكلها مشغولة بالغرزة العدل .

المواد :

٢٠٠ جرام خيط صوف بني ، وادي ٥ من أربع أو ثلاث خلات - زوج لابر تريكو رقم ٣ - (انقاس : من ٨ - ١٠ أشهر)

الغرز المستخدمة :

(١) الغرزة العدل :

جميع الأسطر عدل .

(٢) غرزة الجرسية :

سطر عدل ، سطر مقلوب .

(٣) غرزة زخرفية :

ابدئي على عدد من الغرز ، وقبل القسمة على ٤ + ٣ .

السطر الأول :

(على وجه الشغل) - اشتغلي - ٣ غرز مقلوب ، ثم اشتغلي في الغرزة التالية ٣ غرز : أي غرزة عدل ، لفة ، غرزة عدل ، كرري ما بين العلامتين - واسي السطر بثلاث غرز مقلوبة .

السطر ٢ : ٤ + ٢ :

اشتغلي - ٣ غرز عدل ، ٣ غرز مقلوب - كرري ما بين العلامتين .

السطر ٣ :

٣ غرز مقلوب ، ٣ غرز عدل - كرري ما بين العلامتين .

السطر ٥ :

غرزة مقلوب ، في الغرزة التالية - اشتغلي غرزة عدل ، لفة ، غرزة عدل ، غرزة مقلوب ، ثم مرري غرزة بدون شغل على الإبرة التي باليد اليمنى (أي على غرزة عدل بدون شغل) ، ثم اشتغلي ٢ غرزة مع بعض عدل - مرري الغرزة التي نقلتها بدون شغل ، فوق الغرزتين العدل اللتين اشتغلتهما معاً ، أي أخرجي الغرزتين المشغولتين معاً من وسط الغرزة التي سبق أن نقلتها بدون شغل - كرري ما بين العلامتين .

السطر ٦ : ٨ + ٦ :

اشتغلي غرزة عدل - ٣ غرز مقلوب ، ٣ غرز عدل - كرري ما بين العلامتين .

السطر ٧ :

اشتغلي غرزة مقلوب ، ٣ غرز عدل ، ٣ غرز مقلوب - كرري ما بين العلامتين .

السطر ٩ :

اشتغلي غرزة مقلوب ، ثم مرري غرزة بدون شغل ، واشتغلي ٢ غرزة مع بعض عدل - مرري الغرزة التي نقلتها بدون شغل ، فوق الغرزتين العدل المشغولتين معاً ، ثم اشتغلي غرزة مقلوب ، واشتغلي في الغرزة التالية - غرزة عدل ، لفة ، غرزة عدل - كرري ما بين العلامتين .

السطر ١٠ :

استأنئي الشغل ابتداء من السطر الثالث ، أي ابدئي في تكرار الشغل مبتدئة من السطر رقم ٢ .

النتيجة :

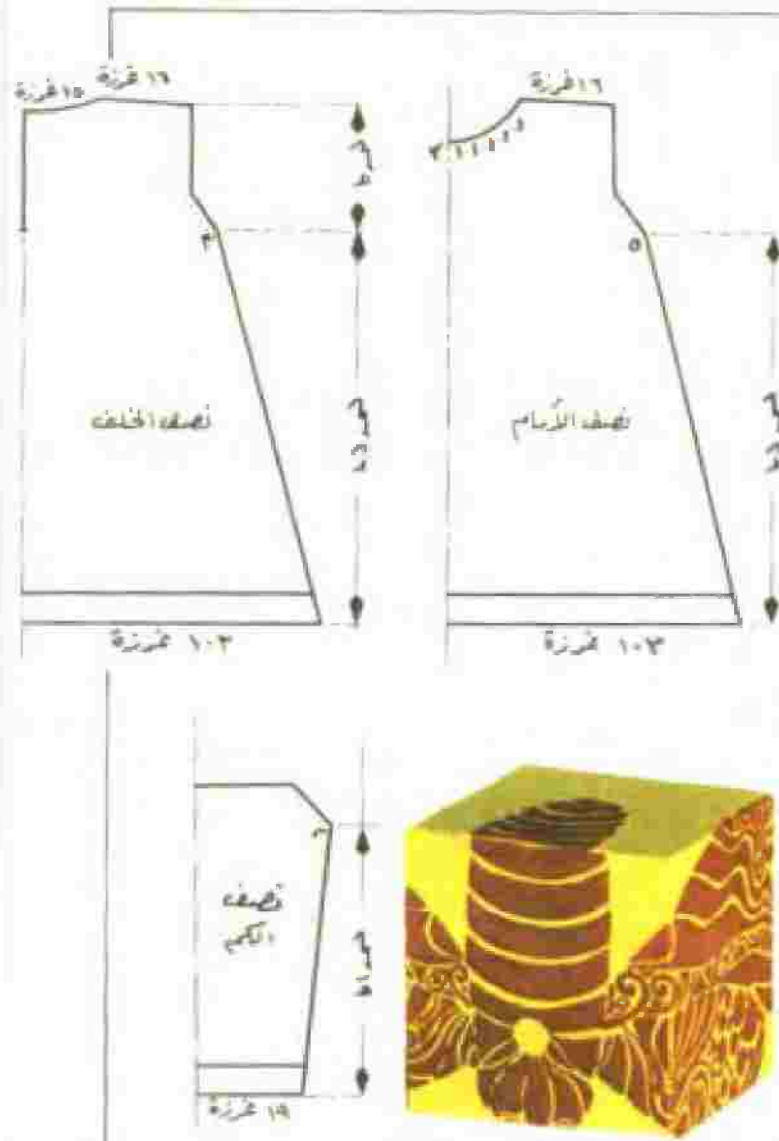
القطعة :

ابدئي الشغل بـ ١٠٣ غرز ، واشتغلي ٢ سم بالغرزة العدل ، ثم واصل الشغل بغرزة الجرسية ، على أن تقصبي من على الجانبين غرزة واحدة من على كل جانب - كل ١٤ سطر ٦ مرات وفي الوقت نفسه ، وكلي ١٠ أسطر ، انقصي غرزة واحدة على يمين ، وغرزة واحدة على يسار الـ ٢٣ غرزة الموجودة بالوسط ، وذلك ٩ مرات - وعندما يصل طول الشغل ٢٦ سم تقريباً ، ابتداء من البداية - ويكون قد أصبح لديك ٧٣ غرزة ، احرصي الإبط كما يلي :

حيدة الأباط :

أقللي ثلاث غرز من على كل جانب ، ثم غرزة واحدة على وجه الشغل ٥ مرات ، بعد الغرزتين الأوليين - وقبلي الغرزتين الأخيرتين

أشغال إبرية



بالسطر العدل ، وفي الوقت نفسه ، أي في بداية عمل حردة الإبط ، اعمل فتحة ظهر التسان ، وذلك بأن تشغلي في السطر العدل ، نصف عدد الغرز ، واشغلي الـ ٥ غرز الموجودة بالوسط ، بالغرزة العدل ، لتوكئي بقية الغرز ، النصف الآخر معلقة على إبرة إضافية ، وتواصل الشغل على هذا الجانب فقط ، واصل ثلاث عراويل على أبعاد متساوية .

وعندما يصبح طول الشغل ابتداء من حردة الإبط ٩ سم ، أظلي ١٦ غرزة من أجل حردة الكتف ، وذلك على أربع مراحل (أي ٤ ، ٤ ، ٤ ، ٤) ، أما الـ ١٥ غرزة المتبقية ، فخاصة بريقة التسان .

— اشغلي بعد ذلك الغرز التي تركت معلقة على الإبرة الإضافية ، على أن تغطي ٥ غرز من ناحية فتحة الظهر ، وعلى أن تشغلي بالغرزة





إحدى العلامات المميزة لمن المراهقة .
ولذلك كان على الأبوين ، عدم الامتناع ،
من ذلك ، أو إرغامه على أن يتقرب ،
دون أن يحس ذلك بطريقة طبيعية .
ولكن علاقة الاحترام المتبادلة ، يجب
أن تكون مصحوبة بالود والحب ، بحيث
يشعر المراهق ، بأن الطاعة لا يعزله تماماً
عن الارتباط الأسري ، وأن أبويه على
استعداد تام للتناقش معه ، متى رغب هو
في ذلك .
٢- يشعر الابن بأنه لا وجود لأحد
غيره وأفكاره ، ويتخيل أن الجميع محازين ،
ولا يفعل أي شيء سوى أن ينفذ الجميع .
وهذا يجب على كل من الأبوين ، أن
يتذكر دائماً ، أن المراهق في هذه السن ،
يمر بفترة صعبة ، وأنه يتعرض للكثير من
الضغوط والشكوك ، إلى أن يصل إلى تكوين
شخصيته .
وفي أثناء هذا التطور ، فإن المبادئ
التي يكون قد تعلمها من أبويه ، لا وجود
لها ، بل وأكثر من ذلك ، فإن والديه
يصبحان في وضع المتنبهين ، وقد يحكم
عليهما حكماً قاسياً . فالمرافق يكتشف ، أن
هؤلاء الذين كان يثق ، أو يعتقد أنهم
لا يحفظون أبداً ، ما هم إلا رجال ونساء ،

المراهقة . تلك السن الصعبة . ولكن
لماذا نسمي بالسن الصعبة ؟ ذلك لأن
الأبناء يتغيرون فيها تغيراً كاملاً ،
كما أنهم يظهرون معارضة تامة لكل إرشاد ،
أو رقابة من جانب الآباء .
فما الذي يحدث لهم ، وما هي الطريقة
المثلّية لدى مواجهة مثل هذه التغيرات ؟
أولاً وقبل كل شيء ، يجب التفرغ بالصبر
وتعويل النفس على حربة من الحروب .
فالتغيرات التي كثيراً ما تحدث بين الآباء
والأبناء ، في هذه الفترة الحرجة من السن ،
يمكن أن يقال إنها شيء طبيعي ، وكثير
الحدوث ، ويجب مواجهته بالهدوء . ثم
تأتي بعد ذلك ضرورة فهم هؤلاء الأبناء ،
معنى أفكارهم وتطلعاتهم ، وبوجهة
نظر صحيحة ، ومحاولة لتقبل أفعالهم ،
والانتماء عن المداخلات غير المجدبة ، أو
الرفض السريع لأفكارهم .
وهذه هي بعض النقاط التي غالباً ما تشغل
بال الآباء ، بالنسبة لأبنائهم المراهقين :
١- إذا كان الابن متعلّقاً ومتطوياً
على نفسه ، فقد يجبل إليه ، أنه لا وجود
لغير حوله ، وهو يرفض أية علاقة أو ثقة ،
ويترتب على ذلك عدم فهم الأهل له .
وهذه الرغبة في الانطواء والسرية ، تعتبر

العدل ، ثم اشتغلي هذا الجزء متبعة نفس نظام
خطوات الجزء الأول .

الأسبوع

ابدي على نفس عدد غرز بداية الظهر . واشتغلي
بنفس الخطوات المتبعة في شغل الظهر ، حتى
تصل إلى حردة الإبط . التي من أجلها ، يجب أن
تقفل من على كل جانب ٥ غرز مرة واحدة .
ثم غرزة واحدة ٥ مرات من على وجه الشغل (أي
في السطر العدل) . وذلك بعد الغرزتين الأوليين
وقبل الغرزتين الأخيرتين بالسطر العدل . وفي
نفس الوقت ، وأثناء القيام بحردة الإبط اشتغلي
ال ٣٥ غرزة الموجودة بالوسط بغرزة الحرسية ،
مقلوبة ثلاثة أسطر ، ثم اشتغلي بالغرزة الزخرفية .
وعندما يصل طول الشغل ، ابتداء من الغرزة
الزخرفية ٦ سم ، أقلل لحردة الرقبة ال ١٣ غرزة
الموجودة بالوسط ، ثم غرزة واحدة من على كل
جانب ٥ مرات . كل سطرين . أما حردة الكتف .
فبنفس خطوات حردة كتف الظهر .

الأسبوع

ابدي الكم على ٣٨ غرزة . واشتغلي ٢ سم
بالغرزة العدل .

واصل الشغل بغرزة الحرسية ، على أن تزيد
غرزة واحدة من على كل جانب كل ٦ أسطر .
٩ مرات ، وحتى يصل عدد ما لديك من غرز
٥٦ غرزة ، ويكون طول الشغل الكمي ١٩ سم .
وهنا احدهى دوران الكم . بأن تقفل ٤ غرز
مرة واحدة من على كل جانب ، ثم غرزة واحدة
بعد الغرزتين الأوليين في السطر العدل ، وقبل
الغرزتين الأخيرتين في نفس السطر ، وذلك
٥ مرات ، ثم أقلل جميع الغرز المتبقية مرة واحدة .

التحياطة

حيطي الأمام والظهر من الأجناب والكفين ،
حيطي الأكمام ثم ركبيها في الستان . ثم القطبي الغرز
الموجودة بدوران حردة الرقبة . واشتغلي مستمراً
واحداً بالغرزة العدل (جميع الأسطر عدل) ،
ثم انثي هذه الحافة والبائدة ، للداخل ، وثبتها
بغرزة غير مقاهرة .

وعلى فتحة الظهر ، ركبي في مقابل العراوى
ثلاثة أزواج مناسبة .

سن المراهقة

العلاقة بين الأباء والأبناء

لنساعد أبنائنا على التغلب على
«النفس الصعبة» أثناء فترة المراهقة
إذا فهم في أشد الحاجة إلى تفهمنا
ولهم ، وتعاوننا معهم .



تفهم الصالح منها فقط ، وفي نفس الوقت ،
متألفة الأخطاء ، وإلتزام هؤلاء الأبناء ،
بكل ما هو صالح ، ولصالحهم بالابتعاد
عن كل ما هو سيئ .
إذا ما رأى الأب أن ابنه يتصرف
بطريقة خاطئة ، فليس معنى ذلك أن يتأذى
في تعديده ، إذ لا شك أن النتيجة ستكون
عكسية ، خاصة وأن الأبناء ، في هذه السن
التي يبدأون فيها في تكوين شخصياتهم ،
لا يقللون أي لغة ، ويعتبرون ذلك تقليدا
من شأنهم . إذن فالمناقشة الشفوية والمفصلة ،
هي أفضل السبل للوصول إلى النتيجة
المرجوة .

وأخيرا التمسك بالهدوء

لا شك أن سلوك الابن أو الابنة المراهقة
يخلق في المنزل بعض الاضطراب ، ولكن
حسن تصرف الأموين ، ولتفهمها على
مواجهة مثل هذه المواقف ، يكون له أجمل
الأثر ، سواء بالنسبة للوالدين ، أو للابن
ذاته . فعلى كل من الأب والأم ، التدرج
بالصبر والهدوء ، بقدر الإمكان ، ولا يفلت
أي منهما ، أنهما كان في وقت مضى ،
في نفس سن أبنائهم ، وقد مررا بهذه
المرحلة من التمرد والعصبان .

حدث خطأ هذه المرة ، فالرعاية والإشراف
سيقللان من أخطأ حدوثه مرة أخرى .
4- عندما يرفض الابن سماع أي
أسباب ، أو مبررات ، فإرادته لا ترد ،
وأي خطر يجعله يغضب ويثور .
ومن المؤكدة أنه خلال هذه الفترة من
السن ، كثيرا ما تحدث تصادمات بين
الأباء والأبناء . في نظر الأبناء ، يرون
أن آباءهم قد أصبحوا متعطلين ، وأنهم
لا ينظرون إلى الأمور ، بما تتطلبه من
تطور وروح العصر ، وإنما يحبرونهم
على النظر إلى الحياة ، بنفس النظرة التي
كانوا يرونها بها منذ ثلاثين عاما مضت .
ولكن كيف يمكن للأبناء ، تجنب
مثل هذه التصادمات ؟

يتأذى ذلك بمحاولة تفهم روح العصر
الحديث . ولا شك أن ذلك سيكون فيه
الكثير من الجهد والمشقة ، ولكن الواقع
أنه إذا ما تدخل الآباء في حياة أبنائهم ،
فلا شك أنهم سيجدون الكثير من الأمور
الخفيفة ، والمشاكل المثيرة ، التي قد
تغير نظرتهم السابقة ، في محاولة منهم لتفهم
أبنائهم ، وبمعرفة ميولهم وآرائهم .
وليس معنى ذلك بالطبع ، الانقياد وراء
رغبات الأبناء ، وتحقيقها كلها ، ولكن

التشدد ، أو التجر ، أو المنع ، ولكن
يجب أن يكون هناك نوع من التسامح بين
كل من الأم والابنة ، مع قليل من التصح
والإرشاد ، اللذين لا يكونان في صورة
أوامر .

ويمكن التأم أن تتصيح مع ابنها بحجة
نسائية ، وفي محاولة لتعرف على أفضل
ما يناسب الابنة من ملابس ، وموديلات ،
وتحاول الأم إقناعها بها . وكذلك الحال
بالنسبة لتسريحة الشعر ، فذلك يكون
أفضل وأجدر من ترك الفتاة تتصرف
بفردتها دون رعاية .

وإذا ما قامت الفتاة بعمل غير متطو
على شيء من المبالغة ، فيجب عدم توجيه
سبام النقد والظوم لها فوراً ، إذ أنه بشئ
من الهدوء ، يمكن مناقشة الموضوع ،
وتشرح وجهة نظر كل فرد ، وأخيرا
الإلتزام . فالنقد المستمر ، قد يفقد الفتاة
ثقتها بنفسها ، مما يقتضي الأمر معه ،
ضرورة إقناعها على الآخرين بعد ذلك .
وما من شك في أنه ستكون هناك بعض
الأخطاء ، ولكن لابد من نفس النظر عن
بعضها ، إذا كان لا خطورة منه ، وفي
نفس الوقت ، يكون هناك نوع من المتابعة
والرعاية ، إذ لا مراء في أنه إذا كان قد

مثل باقي الناس ، ولذلك فإن لم أخطأ
وحيوياً كالأخرين . ومن الطبيعي إذن ،
أن يوجه إليهم بعض الاتهامات ، ثم النقد .
وفي مواجهة تيارات الشباب الحديثة ،
التصير بالذكاء ، والمتحامل دائما على
كل ما هو أكبر منه ، يجب عدم البحث
فقط عن الأخطاء ، وتصيدها ، ولكن من
المتحسن قبل المناقشة ، مع توضيح
جميع الصعوبات والأخطاء ، فالسلطة
الخطيئة يمكن الحصول عليها من طريق
الصراحة التامة ، وذلك يكون أفضل من
رفض المناقشة ، التي قد تكون لها عواقب
وحيمة .

3- إذا كانت الابنة مدققة إلى حد
بعيد ، فإنها لا تفكر إلا في تغيير تسريحة
شعرها ، أو شراء ملابس جديدة ، أو تحاول
أن تزين بطريقة مبالغ فيها .
وفي حالة التفتيات المراهقات ، فإن
الواحد منهن ، تكتشف أنها قد نصحت ،
وأنها دخلت في مرحلة شباب ، حين لم
لأنها تريد أن تتكيف ذلك على مظهرها
الخارجي . وهي في سبيل ذلك ، تريد
إبراز مفاصلها ، وتود الظهور في أبهى
صورة يمكن أن يراها عليها الآخرون .
وفي مواجهة هذه الحالة ، يجب عدم

